

## مدى استخدام الأخصائي الاجتماعي المدرسي لتكنيك المناقشة الجماعية في الممارسة المهنية مع جماعات النشاط المدرسي في مدارس محافظة طوباس

د. خليل إبراهيم عبد الرازق  
مساعد عميد كلية التنمية  
الاجتماعية والأسرية

د. عاطف صبري عوض  
منسق التدريب الميداني في شمال  
الضفة الغربية

### جامعة القدس المفتوحة

استلام البحث: ٢٠٢١/١/١٦ قبول النشر: ٢٣/٢/٢٠٢١ تاريخ النشر: ٢٠٢١/٧/١

#### ملخص الدراسة :

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على مدى استخدام الأخصائي الاجتماعي المدرسي لتكنيك المناقشة الجماعية في الممارسة المهنية مع جماعات النشاط المدرسي في مدارس محافظة طوباس في ضوء بعض المتغيرات، (الجنس ، سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي).

وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته لأغراض الدراسة، حيث صممت استبانة لجمع البيانات تضمنت (٣٠) فقرة ، توزعت في ثلاث مجالات ، وتم التحقق من صدق الأداة وثباتها ثم توزعت على أفراد عينة الدراسة .

بينت نتائج الدراسة أن أعلى المتوسطات كانت في مجال مرحلة المناقشة ، حيث كانت مرحلة ما قبل المناقشة متوسطة وكانت أدنى المتوسطات في مجال مرحلة ما بعد المناقشة .

وقد تبين من النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مدى استخدام الأخصائي الاجتماعي المدرسي لتكنيك المناقشة الجماعية في الممارسة المهنية مع جماعات النشاط المدرسي في مدارس محافظة طوباس تبعاً لمتغير الجنس ، وسنوات الخبرة ، المؤهل العلمي (

ومن خلال نتائج الدراسة خرج الباحثان بعدد من التوصيات .

١. تدريب الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس على استخدام تكنيك المناقشة الجماعية لما له من أهمية في زيادة معدل مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية.

٢. ضرورة تنويع الأنشطة الطلابية في المدارس، وإشراك الطلاب في الإعداد والتخطيط لها وفي تنفيذها وفي متابعتها وتقييمها لمل لذلك من أثر في إقبال الطلاب على هذه الأنشطة.

٣. ضرورة الاستثمار الأمثل للموارد والامكانيات البشرية والمادية المتاحة في المدارس واستخدامها في برامج العمل مع الجماعات لما لها من أثر كبير في نجاح الممارسة المهنية مع الطلاب.

الكلمات المفتاحية : الأخصائي الاجتماعي ، المناقشة الجماعية ، النشاط المدرسي

# **The Extent of the Social Worker's Use of Group Discussion Technique in Professional Practice with School Activity Groups in Tubas Governorate Schools**

**Atef Sabri Awad**

**AL Quds Open University**

**Field Training Coordinator in the northern West Bank**

**asabri@qou.edu**

**Khalil Ibrahim Abd AL Razeq**

**AL Quds Open University**

**Assistant Dean of the College of Social and Family Development**

**krazeq@qou.edu**

## **Abstract**

This study aims to identify the extent to which the social worker used the techniques of group discussion in the professional practice with the groups of school activity in the schools of Tubas governorate in light of some variables (gender, years of experience, academic qualification). The analytical descriptive method was used due to its suitability for the objectives of the study. A questionnaire was designed to collect data that included (30) items, distributed into three areas. The validity and reliability of the tool were verified before it has distributed to the study sample. The results of the study showed that the highest averages were in the discussion stage domain, where the pre-discussion stage was medium and the lowest averages were in the post-discussion stage. The results showed there were no statistically significant differences in the extent to which the school social worker used the technique of group discussion in professional practice in terms of gender, years of experience, and academic qualification. The researchers came out with a set of recommendations.

**Keywords: social worker, group discussion, school activity**

## مقدمة الدراسة :

إن مهنة الخدمة الاجتماعية يمكنها أن تساهم من خلال ارتباطها الوثيق بالإنسان مع مختلف المستويات على تنمية قدراته وتحريك طاقاته وتمكينه من التعبير والإبداع، كما أنها تهدف الى تغيير السلوك الانساني وتنمية العلاقات الاجتماعية وتنسيق وتكامل الجهود لتحقيق التعاون على مختلف المستويات التنظيمية ، كما أن الاخصائي الاجتماعي مطالب في الممارسة بتحليل الاطار الثقافي في المجتمعات كأساس لفهم المجتمع وتحديد أساليب الممارسة المتوافقة مع هذا الاطار وتقدير إمكانيات التغيير. ( نوح ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٠٨ )

وتعتمد طريقة خدمة الجماعة في تغيير الاتجاهات على الجماعة لكونها تنظيمياً اجتماعياً يضم مجموعة من الأعضاء ليس فقط ليتعارفوا ويتفاعلوا مع بعضهم البعض، بل كذلك ليتولد لديهم احساس مشترك بالجماعة باعتبارها الوحدة الاجتماعية التي ينتمون إليها. ( موسى وعاطف ، ٢٠٠٨ ، ص ٢٥ )

ولا تتحقق أهداف طريقة العمل مع الجماعات إلا بأداء الأخصائي الاجتماعي لدوره مع الجماعات التي يعمل معها، حيث ان مهمة الأخصائي الاجتماعي الأولية هي حشد وتعبئة أعضاء الجماعة نحو الفعل أو الأداء، حيث يثير اهتمامهم نحو الجماعة ومشكلاتها ويحثهم على العمل معاً ويساعدهم على التعبير عن حاجاتهم، كما يهتم ببناء قدراتهم من خلال تشجيعهم على صنع القرارات، كما يساعدهم على معرفة المعلومات وتدريب الأعضاء على المهارات. (Coulshed & Arm, 2004, p: 57)

كما تعد المناقشة الجماعية وسيلة اساسية للتعبير الاجتماعي، حيث أنها ترتبط بكل الأنشطة التي تمارسها الجماعة، كما أنها الوسيلة المناسبة التي يمكن أن تستخدم في التواصل مع جماعات الطلاب، ولا شك في أن أهداف طريقة العمل مع الجماعات يتحقق معظمها من خلال المناقشة الجماعية لأنها تساعد الأخصائي على دراسة شخصية الأعضاء والعمل على التأثير الفعال من أجل نمو الشخصية، وعن طريقها يمكن تحديد أهداف المناقشة والتي يجب أن تؤدي الى اجراءات تنفيذية من حيث القيام بالاتصالات الضرورية وتوزيع المسؤوليات وتكوين اللجان وإعداد وتنفيذ البرنامج الذي يتضمن الأنشطة الأخرى المرتبطة بحاجات ورغبات الأعضاء وهي أنجح وسيلة يمكن استخدامها لتحقيق مبدأ جماعة القيادة إذ أن الاجتماع النقاشي هو بحث المشكلة أو الموضوع على مائدة الاجتماع. ( منقريوس ، ٢٠٠٤ ، ص ص ٧٦-٧٧ )

**مشكلة الدراسة :**

تهتم كافة الطرائق المهنية في العلوم الإنسانية بتطوير أدواتها ومداخلها وأساليبها حتى تصبح قادرة على إحداث التغيير المرغوب والمطلوب في عملاتها، بالإضافة الى تنمية قدرة الأخصائيين المهنيين على التدخل الفعال لمواجهة المشكلات بصورة أكثر إيجابية.

وخدمة الجماعة لكونها إحدى طرائق مهنة الخدمة الاجتماعية تتميز بتنوع أساليبها وتكنيقاتها في التعامل مع مختلف الجماعات ومن بين هذه الأساليب المناقشة الجماعية، فإذا كان الغرض العام لخدمة الجماعة هو تحقيق نمو الفرد ونمو الجماعة والمساهمة في تغيير المجتمع، فإن ذلك يتطلب تزويد أعضاء الجماعات بالخبرات والمهارات والمعلومات في شتى ميادين الحياة الانسانية، ولا شك ان ذلك يمكن تحقيقه عن طريق البرنامج الذي يصمم وينفذ بمعرفة الجماعة ومساعدة الاخصائي الاجتماعي.

ورغم ما تشتمل عليه المناقشة الجماعية من مزايا متصلة بنتمية جوانب الابداع والتفكير الناقد، والتعبير عن الرأي الآخر، والاستماع إليه والبرهنة والتسلسل المنطقي للأفكار، إلا أن بعض الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس لا زالوا متمسكين بطرائق تقديم المعلومات والحقائق الجاهزة التي تخاطب قدرات الطلبة على الحفظ والتسميع لا على المهارات العليا لتفكير.

والطلبة في المدارس - خاصة طلاب المرحلة الثانوية - لديهم الكثير من القدرات الحياتية والمعارف والأفكار خصوصاً في العصر الراهن عصر تفجر المعرفة والمعلومات، ويرغبون في إبداء آرائهم في الكثير من القضايا والتي كثيراً ما يكون لها امتداداتها أو ارتباطاتها بالحياة السياسية والثقافية والاجتماعية المعاصرة، ونظراً لقلّة الفرص التي يعطيها بعض الأخصائيين الاجتماعيين للطلاب المشاركين بالبرامج لإبداء آرائهم حول القضايا المختلفة، شعر الباحثان بضرورة معرفة مدى استخدام الأخصائي الاجتماعي المدرسي لتكنيك المناقشة الجماعية في الممارسة المهنية مع جماعات النشاط المدرسي في مدارس محافظة طوباس ومدى التزامهم بتطبيق أساسيات المناقشة الجماعية بمراحلها سواء مرحلة الاعداد للمناقشة أو مرحلة اجراء المناقشة أو مرحلة تقييم المناقشة، وبالتالي تتمحور مشكلة الدراسة حول تساؤل الدراسة الرئيس وهو

ما مدى استخدام الأخصائي الاجتماعي المدرسي لتكنيك المناقشة الجماعية في الممارسة المهنية مع جماعات النشاط المدرسي في مدارس محافظة طوباس ؟

**أهمية الدراسة :**

١. تتبع أهمية الدراسة من طبيعة الموضوع الذي تتناوله وهو مدى استخدام تكنيك المناقشة الجماعية في الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية مع جماعات النشاط المدرسي.

٢. تتبع أهمية الدراسة من طبيعة الفئة المستهدفة في هذه الدراسة ألا وهم طلاب المرحلة الثانوية .

٣. نتائج هذه الدراسة قد تفيد الأخصائيين الاجتماعيين في التخطيط وتنظيم للبرامج الممارسة المهنية في الخدمة الاجتماعية .

**أهداف الدراسة :**

١. التعرف على مدى استخدام الأخصائي الاجتماعي المدرسي لتكنيك المناقشة الجماعية في الممارسة المهنية مع جماعات النشاط المدرسي في مدارس محافظة طوباس .
٢. التعرف على الفروق في استجابات الاخصائيين الاجتماعيين في استخدام تكنيك المناقشة الجماعية مع جماعات النشاط المدرسي تعزى لمتغيرات ( الجنس ، سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي)

**أسئلة الدراسة :**

١. ما مدى استخدام الأخصائي الاجتماعي المدرسي لتكنيك المناقشة الجماعية في الممارسة المهنية مع جماعات النشاط المدرسي في مدارس محافظة طوباس ؟
٢. هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في استخدام الاخصائيين الاجتماعيين لتكنيك المناقشة الجماعية تعزى لمتغيرات ( الجنس ، سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي)

**فرضيات الدراسة :**

١. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في استخدام الأخصائي الاجتماعي المدرسي لتكنيك المناقشة الجماعية في الممارسة المهنية مع جماعات النشاط المدرسي في مدارس محافظة طوباس تعزى إلى متغير الجنس.
٢. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في استخدام الأخصائي الاجتماعي المدرسي لتكنيك المناقشة الجماعية في الممارسة المهنية مع جماعات النشاط المدرسي في مدارس محافظة طوباس تعزى إلى متغير سنوات الخبرة.
٣. لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha=0.05$ ) في استخدام الأخصائي الاجتماعي المدرسي لتكنيك المناقشة الجماعية في الممارسة المهنية مع جماعات النشاط المدرسي في مدارس محافظة طوباس تعزى إلى متغير المؤهل العلمي.

**حدود الدراسة :**

١. الحد المكاني : جميع المدارس الحكومية في مديرية تربية وتعليم محافظة طوباس .
٢. الحد الزمني : ٢٠١٩م / ٢٠٢٠م .
٣. الحد البشري : جميع الأخصائيين الاجتماعيين العاملين في مدارس محافظة طوباس.

**مصطلحات الدراسة :****الأخصائي الاجتماعي :**

هو ذلك المهني الذي يتم إعداده في إطار أسس معرفية ومهارية وقيمية لتتوافر لديه الكفاءة في العمل مع مختلف العملاء سواء كانوا أفراداً أو أسراً أو جماعات أو منظمات أو مجتمعات لمساعدتها على إشباع احتياجاتها ومواجهة مشكلاتها. (ابو المعاطي، ٢٠٠٦، ص: ١٢٩)

**مفهوم التكنيك :**

يعرف قاموس الخدمة الاجتماعية مفهوم التكنيك بأنه: وسائل مجددة منظمة لتحقيق أغراض معروفة، ويشير الى الوسائل الفنية التي يستخدمها الأخصائي الاجتماعي في ممارسته المهنية. (السكري، ٢٠٠٠، ص ٥٢٩)

**المناقشة الجماعية :**

هي الأساليب المهمة في الممارسة العامة نظراً لما تتيحه للأعضاء من فرص لاكتساب المهارات المختلفة، كما أنها تنمي قدرة الأعضاء على حل المشكلات واكتساب المعلومات في شتى مناحي الحياة.

**مفهوم الممارسة المهنية :**

هي عملية يمكن من خلالها تطوير القدرة على القيام بالوظائف من خلال الخبرة الذاتية، والمنبثقة من البناء المجتمعي والسياق التاريخي والتي تعتمد اعتماداً جوهرياً على حساسية القائم بالعمل.

( P , 1998 , Etienne :٤٧ )

**جماعات النشاط المدرسي :**

ينظر لجماعات النشاط المدرسي على أنها جماعات اختيارية توفر للطلاب التعبير عن أنفسهم وتحقيق ذواتهم من خلال ممارستهم للأنشطة. (البخشوشي وآخرون، ١٩٩٩، ص: ١٩٤)

**الدراسات السابقة :****١. الدراسات العربية :**

١. دراسة ( العوضي ، ٢٠٠٦ ) وتهدف هذه الدراسة اختبار العلاقة بين التدخل المهني لطريقة العمل مع الجامعات وتنمية وعي الشباب الجامعي بأدواره الاجتماعية، وتقنين برنامج للتدخل المهني لطريقة العمل الجماعي لتنمية وعي الشباب الجامعي بأدواره الاجتماعية، وطبقت هذه الدراسة على (٣٠) عضواً من أسرة الفراعنة هي الجماعة التجريبية، و ( ٣٠ ) عضواً من أسرة مصر وهي الجماعة الضابطة من مجموع عشرة أسر طلابية لطلاب المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة، وأستخدم الباحث أداة رئيسة، لقياس الدور الاجتماعي للطلاب الجامعي، وتوصلت هذه الدراسة إلى زيادة فعالية رعاية الشباب في الجامعة وتنمية وعي الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية.

٢. دراسة ( عبد اللطيف ، ٢٠٠٨ ) استهدفت الدراسة تحديد العلاقة بين استخدام تكنيك المناقشة الجماعية وإكساب الشباب صفات المواطنة، وطبقت الدراسة على (٣٠) عضواً من مركز الشباب بوادي الريان، وأهم نتائج الدراسة التحقق من صحة الفرض الرئيس من خلال التحقق من صحة مؤشرات الفرعية وبالتالي تحققت أهداف الدراسة المتمثلة في إكساب الشباب صفات المواطنة من خلال العمل معهم في جماعات في مراكز الشباب.

٣. دراسة ( عميرة ، ٢٠١١ ) الهدف منها معرفة العلاقة بين استخدام المناقشة الجماعية في خدمة الجماعة وتنمية وعي الشباب بحقوق المواطنة (السياسية ، الاجتماعية ، الثقافية ، الاقتصادية) وأعدت على المنهج التجريبي ويتمثل المجال البشري في عينة من الشباب قوامها (٣٥) مفردة وقد توصلت أنه توجد علاقة ايجابية ذات دلالة إحصائية بين استخدام المناقشة الجماعية وتنمية وعي الشباب بحقوق المواطنة لديهم.

٤. دراسة ( الشريف ، ٢٠١٢ ) تهدف الدراسة إلى تقييم استخدام أخصائي الجماعة لتكنيك المناقشة الجماعية في الممارسة المهنية مع جماعات النشاط المدرسي و تحديد العوامل المؤثرة في مدى التزام أخصائي الجماعة بتطبيق أساسيات تكنيك المناقشة في الممارسة المهنية مع جماعات النشاط المدرسي و تحديد مزايا وفوائد استخدام التكنيك وتبعته الدراسة المسح الشامل، وكان من أهم نتائجها : التزام الأخصائي بدوره في تقييم المناقشة لمعرفة مدى تحقيقها للأهداف الموضوعية و التزام الأخصائي بالوقت المحدد بداية المناقشة وانتهائها في الميعاد المقرر لذلك.

#### الدراسات الأجنبية :

١. دراسة ( Wilbur ، ١٩٩١ ) استهدفت هذه الدراسة تحليل الجماعة الاشرافية ودينامياتها والتي اتضح من خلالها أن تلك الجماعات تمكن الأعضاء من التفاعلات المهنية المتنوعة ومن خلالها تطرح التساؤلات في الاجتماعات ويتم الاجابة عليها بأسلوب مهني يستفيد منه الأعضاء، هذا فضلاً عن مناقشات المائدة المستديرة والتي تدار بواسطة المشرف وترتبط بالتدخل المهني مع جماعات العملاء وبخاصة المشكلات الصعبة والمواقف المركبة .

٢. دراسة ( Walter and Young ، ١٩٩٩ ) استهدفت هذه الدراسة المقارنة بين مدى الاشباع والرضا الذي تحقق للطلاب من خلال الاجتماعات الاشرافية الفردية والجماعية المتعاقبة اسبوعياً في مجال رعاية الأطفال، وقد اتضح من نتائجها الآتي :

- ان الاشراف الفردي ملائم للاهتمام بشخصية الطالب الفردية وإكسابه القدرة على مناقشة الحالات وتنمية روح المبادرة وتطوير المهارات الاكلينيكية .
- الاشراف الجماعي ادى الى اكتساب الطلاب القدرة على التفسير المتعمق للتدخل المهني نظراً لتعدد الآراء ووجهات النظر التي تعرض من جانب أعضاء الجماعة وكذلك الوقوف على الأهداف بعيدة المدى.

- الاشراف الفردي يركز على الأهداف قريبة المدى التي ترتبط بالممارسة المهنية من خلال كل مقابلة يقوم بها المشرف مع الطالب.
- الاشراف الجماعي يهدف الى تعلم الطلاب كيفية البحث عن الاستشارة العلمية المبنية على المعرفة والقيم والمهارة ويساهم في تشجيع وتدعيم الطلاب نحو العمل المهني بكفاءة واقتدار.
- ١. دراسة ( Brad Baker، ٢٠٠٣ ) استهدفت الدراسة وصف تحليلي لعملية الاشراف الجماعي كنظرية أساسية لطلاب مرحلة الماجستير عام ٢٠٠٣، وقد قام الباحثان بالتعرف على الخبرات التي اكتسبها (تسع طلاب) من خلال الاشراف الجماعي الذي استمر فترة ثلاثة أشهر، وأسفرت الدراسة عن نتائج مؤداها أن مشاركة الطلاب في الجماعة الاشرافية أدى الى اكتسابهم الخبرات التالية :
  - القدرة على ادارة التفاعل الجماعي بأساليب متنوعة .
  - زيادة قدرة الطلاب على تقييم أدائهم في إطار الجماعة.
  - تنمية قدرة الطلاب على إقامة العلاقات داخل الجماعة وخارجها.
  - اكتساب القدرة على استخدام أساليب مهنية في العمل مع الجماعات .
- ١. دراسة ( Alfred Kadushin، 2004 ) هدفت الدراسة الى الكشف عن مدى استخدام الاجتماعات الاشرافية الجماعية في عملية الاشراف قد طبقت الدراسة على (٩٠٠) من المشرفين والمشرف عليهم ، وقد اتضح من خلالها أن :
  - (١٨%) من المشرفين يستخدموا الاجتماعات الاشرافية الجماعية فقط كأسلوب للتوجيه والتعليم.
  - (٢٢%) من المشرفين يستخدموا الاجتماعات الاشرافية الفردية فقط كأسلوب للتوجيه الاشرافي .
  - (٦٠%) من المشرفين يستخدموا الاجتماعات الاشرافية الجماعية كجزء مكمل للاجتماعات الاشرافية الفردية بواقع اربع مرات شهرياً.
- وقد اتضح من خلال هذه الدراسة الأهمية القصوى للاجتماعات الاشرافية الجماعية حيث يستخدمها ٧٨% من المشرفين لأغراض التوجيه والتدريب والتعليم باعتبارها وسائل للنمو المهني .
- التعقيب على الدراسات السابقة
- من حيث بيئة الدراسة: تمت الدراسات السابقة في دول عربية وأجنبية، لم تتناول مثل هذه الدراسات المجتمع الفلسطيني حسب علم الباحثين ، في حين تم تطبيق الدراسة الحالية في بيئة فلسطينية هي محافظة طوباس والهدف معرفة مدى استخدام الأخصائي الاجتماعي المدرسي لتكنيك المناقشة الجماعية في الممارسة المهنية مع جماعات النشاط المدرسي .
- من حيث هدف الدراسة: تعددت الاتجاهات البحثية في الدراسات العربية السابقة، حيث كانت تهدف إلى معرفة النتائج المترتبة على تنمية وعي الشباب ، بينما هدفت الدراسات الأجنبية إلى التعرف المهارات المستخدمة من

قبل الأخصائيين الاجتماعيين لتنمية مهارات الطلبة ومعرفة أهمية استخدام طريقة العمل مع جماعات النشاط المدرسي لتنمية اتجاهاتهم نحو المشاركة في العديد من الانشطة المدرسية المختلفة.

من حيث منهجية الدراسة: يمكن عدّ الدراسة الحالية دراسة ، وصفية وتحليلية لكونها تأخذ وجهة نظر جميع الأخصائيين الاجتماعيين في محافظة طوباس من أجل معرفة آرائهم بأهمية المناقشة الجماعية لدى الطلبة .

من حيث الأدوات: استخدمت الدراسات السابقة الاستبانة والمقابلات الشخصية والملاحظة المباشرة كأدوات بحثية، بينما اقتصرت الدراسة الحالية على استخدام الاستبانة كأداة بحثية.

وقد استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في بناء هيكلية الدراسة وإطارها النظري، فضلاً عن الإفادة منها في بناء أداة الدراسة ( الاستبانة ).

**إجراءات الدراسة :** وتتضمن وصفاً لكلٍ من منهج الدراسة ومجتمع الدراسة وعينتها فضلاً عن وصف خطوات بناء أداة الدراسة وإجراءات تطبيقها، والتحليلات الإحصائية التي تمت.

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي نظراً لملاءمته أغراض الدراسة.

**مجتمع الدراسة:** تكون من جميع الاختصاصيين الاجتماعيين العاملين في مدارس محافظة طوباس والبالغ عددهم (٣٠) أخصاصياً أخصائية وذلك في العام الدراسي ٢٠٢٠/٢٠١٩ .

عينة الدراسة: أشتملت عينة الدراسة على جميع الاخصائيين الاجتماعيين، وتم اختيارهم بطريقة المسح الشامل حيث تتم توزيع ( ٣٠ ) استبانة وتم استرداد (٢٧) استبانة ، وذلك بما نسبته (٩٠% ) من مجتمع الدراسة .

جدول (١) يوضح تقسيم فئة الدراسة حسب متغير الجنس ، وسنوات الخبرة المؤهل العلمي

متغيرات الدراسة	التكرار	النسبة المئوية
الجنس	ذكر	55.6
	أنثى	44.4
سنوات الخبرة	أقل من ٥ سنوات	22.2
	من ٥-١٠ سنوات	44.4
	أكثر من ١٠ سنوات	33.3
المؤهل العلمي	دبلوم	0
	بكالوريوس	88.9
	ماجستير	11.1

ويعزو الباحثان نتيجة ( متغير الجنس ) إلى أن العدد الأكبر من العاملين في المديرية هم من الذكور وذلك بسبب ان عدد مدارس الذكور اكبر من عدد مدارس الاناث ، حيث كانت نسبة الذكور (٥٥.٦%) ونسبة الاناث (٤٤.٤%).

وتدل نتيجة (متغير سنوات الخبرة) على توفر عامل الخبرة لدى مفردات مجتمع الدراسة مما يجعلهم قادرين على تكوين آراء أكثر موضوعية ودقة تجاه الممارسات والأساليب التي يستخدمها الاختصاصيين الاجتماعيين، حيث تعتبر الخبرة من أكثر العوامل المهمة تكوين صورة دقيقة وواضحة نحو موضوع معين، فقد كانت نسبة الاختصاصيين الذين سنوات خبرتهم أقل من (٥) سنوات (٢٢.٢%)، ونسبة الاختصاصيين الذين تتراوح سنوات خبرتهم ما بين (٥-١٠ سنوات) تساوي (٤٤.٤%) وهم النسبة الأكبر، في حين كانت نسبة من كانت سنوات خبرتهم أكثر من (١٠) سنوات تساوي (٣٣.٣%).

أما (المؤهل العلمي) تدل على المستوى التعليمي لمفردات الدراسة مما يعني أن نظرتهم لدور ومهام الاختصاصيين الاجتماعيين ستتأثر بمستواهم العلمي، وقد بلغت النسبة الأعلى (٨٨.٩%) إلى حملة البكالوريوس، وهذا وضع طبيعي ويرجع الباحثان ذلك إلى العدد الأكبر الموجود بين الاختصاصيين هم ممن يحملون شهادة البكالوريوس.

#### أداة الدراسة :

قام الباحثان بإعداد أداة الدراسة (الاستبانة)، وقد اعتمد الباحثان على هذه الاستبانة في التوصل إلى نتائج الدراسة الحالية، وحددت المحاور وصيغت الفقرات لكل مجال من محاور الدراسة، واشتملت الدراسة على (٣٠) فقرة، وأعطيت كل فقرة من فقرات الأداة وزناً مدرجاً وفق سلم ثلاثي، والتقدير على النحو الآتي:

جدول (٢) مقياس الإجابة على الفقرات

التصنيف	دائماً	أحياناً	نادراً
الدرجة	3	2	1

وقد روعي في بناء الاستبانة مدى مناسبتها للعينة من حيث الصياغة اللغوية، ووضح ما تسأل عنه الفقرات. وقد تبنى الباحثان في إعداد الاستبانة الشكل المغلق (Closed Questionnaire) الذي حدد الاستجابات المحتملة لكل سؤال، وقد تم استخدام المقياس المتدرج ذي النقاط الثلاث لقياس العبارات وهو كالتالي:

#### صدق وثبات الأداة:

##### ١. صدق الأداة :

تم عرض الأداة بعد بنائها من قبل الباحثين على عدد من المتخصصين. وقام الباحثان بناءً على رأي المحكمين بالأخذ بالملحوظات والتعديلات لفقرات الاستبانة، سواء من حيث الصياغة اللغوية أم حذف بعض الفقرات أم تعديلها. واعتمد الباحثان على رأي المحكمين وإجماعهم كمؤشر على صدق محتوى الاستبانة. وبعد الأخذ بملحوظات المحكمين، تم إعداد الاستبانة بشكلها النهائي، وقد أصبح عدد فقراتها (٣٠) فقرة.

٢. ثبات الأداة:

تم اجراء خطوات الثبات على العينة الاستطلاعية نفسها بطريقتين هما طريقة التجزئة النصفية ومعامل ألفا كرونباخ.

٣. طريقة التجزئة النصفية Split-Half Coefficient: تم إيجاد معامل ارتباط بيرسون بين معدل الأسئلة الفردية الرتبة ومعدل الأسئلة الزوجية والرتبة لكل بعد وقد تم تصحيح معاملات الارتباط باستخدام معامل ارتباط سبيرمان- براون للتصحيح (Spearman-Brown Coefficient)

حيث ر معامل الارتباط وقد بين جدول رقم (٣) أن هناك معامل ثبات كبير نسبياً لفقرات الاستبيان.

١. طريقة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha: تم استخدام طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبانة

كطريقة ثانية لقياس الثبات وقد يبين جدول رقم (٣) أن معاملات الثبات مرتفعة

جدول (٣) معامل الثبات ( طريقة التجزئة النصفية و طريقة ألفا كرونباخ )

المجال	عدد الفقرات	معامل الارتباط	معامل الارتباط المصحح	معامل ألفا كرونباخ
مرحلة ما قبل المناقشة	15	0.33	0.49	0.69
مرحلة المناقشة	19	0.79	0.88	0.56
مرحلة ما بعد المناقشة	15	0.67	0.80	0.52
جميع الفقرات	49	0.68	0.81	0.78

قيمة  $r$  الجدولية عند مستوى دلالة ٠.٠٥ ودرجة حرية "٢٧" تساوي ٠.٣٦

وبذلك يكون الباحثان قد تأكدا من صدق وثبات الاستبانة مما يجعلنا على ثقة تامة بصحة الاستبانة وصلاحياتها لتحليل النتائج.

#### مفتاح التصحيح :

لقد تم الحكم على قيم المتوسطات والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية وفقاً لما يلي:

- المستوى المتدني ٠.٨ فأقل .
- المستوى المتوسط من ٠.٨١-٢.٢٦ .
- المستوى المرتفع من ٢.٢٧ - ٣ .

أولاً: الإجابة على سؤال الدراسة الأول:

ينص السؤال الأول على: "ما مدى استخدام الأخصائي الاجتماعي المدرسي لتكنيك المناقشة الجماعية في الممارسة المهنية مع جماعات النشاط المدرسي في مدارس محافظة طوباس؟ وللاجابة عن هذا السؤال قام الباحثان بإيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لتقديرات افراد عينة الدراسة، وقد جاءت على النحو الآتي :

جدول ( ٤ ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستوى استخدام الأخصائي الاجتماعي المدرسي

لتكنيك المناقشة الجماعية في الممارسة المهنية

رقم المجال	اسم المجال	الرتبة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	مرحلة ما قبل المناقشة	2	2.6247	.25227	88%	مرتفع
2	مرحلة المناقشة	1	2.7524	.20479	92%	مرتفع
3	مرحلة ما بعد المناقشة	3	2.6074	.25375	87%	مرتفع
	الدرجة الكلية		2.6615	.19286	89%	مرتفع

كشفت نتائج جدول ( ٤ ) على أن الدرجة لمستوى استخدام المناقشة الجماعية في الممارسة المهنية مع جماعات النشاط المدرسي بلغت ( ٢.٦٦ ) وهي مرتفعة، حيث جاءت المتوسطات الحسابية ما بين (٢.٦٠-٢.٧٥) ، وقد جاء مجال مرحلة المناقشة في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ (٢.٧٥) وبمستوى مرتفع ، وجاء في المرتبة الثانية مجال مرحلة ما قبل المناقشة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٢) وبمستوى مرتفع ، وجاء في المرتبة الثالثة مجال مرحلة ما بعد المناقشة بمتوسط حسابي بلغ (٢.٦٠) وقد تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لتقديرات أفراد عينة الدراسة على فقرات كل مجال على حده ، حيث كانت على النحو الآتي:

١. مجال مهام الأخصائي الاجتماعي المدرسي في مرحلة ما قبل المناقشة :

جدول ( ٥ ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مرحلة ما قبل المناقشة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	2	أهيبئ الطلبة للمشاركة في المناقشة الجماعية	2.9630	.19245	99%	مرتفع
2	7	أتأكد من الهدف من المناقشة واضح ومفهوم للطلبة	2.9259	.26688	98%	مرتفع
3	1	أساعد الطلبة في تحديد الهدف من المناقشة	2.8889	.32026	96%	مرتفع

مرتفع	94%	.48334	2.8148	أحث الطلبة على ضرورة اختيار قائد للمجموعة قبل بدء المناقشة	15	4
مرتفع	94%	.39585	2.8148	أتأكد من استعداد جميع الطلبة للمناقشة	14	5
مرتفع	90%	.46532	2.7037	أساعد الطلبة على تحديد الوقت الذي تستغرقه المناقشة	13	6
مرتفع	90%	.54171	2.7037	أوجه الطلبة بأن تكون الجلسة في شكل مربع ناقص ضلع أو دائرة	11	7
مرتفع	86%	.57239	2.5926	أساعد الطلبة على ترتيب موضوعات المناقشة الجماعية	3	8
مرتفع	85%	.50637	2.5556	أتأكد من أن جميع الطلبة قد أخطروا بموعد المناقشة قبل وقت كاف	10	9
مرتفع	84%	.57981	2.5185	أساعد الطلبة على توفير الأدوات التي تحتاجها المناقشة	5	10
مرتفع	83%	.70002	2.4815	أسعى لمساعدة الطلبة لتدبير مكان مناسب لعقد المناقشة	8	11
مرتفع	83%	.57981	2.4815	أراعي أن يحدد الطلبة الموعد المناسب للمناقشة الجماعية	4	12
مرتفع	82%	.64051	2.4444	أساعد الطلبة في كيفية ترتيب مقاعد الجلسة ليسهل تفاعلهم	9	13
متوسط	75%	.71213	2.2593	أحرص أن يصل جدول الأعمال للطلبة قبل المناقشة بوقت كاف	12	14
متوسط	74%	.69798	2.2222	أسعى الى أن يحدد الطلبة زمن معين لكل موضوع يناقش	6	15
مرتفع	86%	.25227	2.6247	الدرجة الكلية		

يبين من الجدول (٥) ان المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مرحلة ما قبل المناقشة قد تراوحت ما بين (٢.٩٦-٢.٢٢) ، حيث جاءت الفقرة رقم (٢) والتي تنص على " أهيبئ الطلبة للمشاركة في المناقشة الجماعية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٩٦) ، بينما جاءت الفقرة رقم (٦) "أسعى الى ان يحدد الطلبة زمن معين لكل موضوع يناقش " بالمرتبة الأخيرة ، وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٢) .ويبلغ

المتوسط الحسابي لمجال مرحلة ما قبل المناقشة (٢.٦٢) ويعزو الباحثان ذلك الى الدور الذي يقوم به الأخصائي الاجتماعي نحو حشد أعضاء نحو الفعل وتعبير عن مشكلاتهم والقدرة على التعبير عن آرائهم فضلاً عن أن المناقشة جوانب متصلة في الأبداع والتفكير وأن للطلبة خبرا عديدة ومتنوعة لا بد من حثهم على التعبير عنها وهذا يتفق مع دراسة الشريف (٢٠١٢) التي أشارت الى التزام الأختصاصي بدوره في تقييم المناقشة لمعرفة مدى تحقيقها للأهداف الموضوعية.

١. مجال مهام الأخصائي الاجتماعي المدرسي في مرحلة المناقشة :

جدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مرحلة المناقشة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	11	أساعد أعضاء المجموعة على الاحترام المتبادل لآرائهم وأفكارهم وشخصياتهم	2.9000	.43544	99%	مرتفع
2	4	أحمي المجموعة من سيطرة أي عضو على المناقشة واحتكارها	2.8889	.32026	96%	مرتفع
3	9	أستمع لكل عضو من أعضاء المجموعة أثناء المناقشة	2.8889	.32026	96%	مرتفع
4	8	لا أحابي أي عضو من أعضاء المجموعة أو أنحاز اليه	2.8889	.32026	96%	مرتفع
5	3	أتيح الفرصة لمساهمة كل عضو في المناقشات	2.8519	.36201	95%	مرتفع
6	6	ألخص للمجموعة كل فترة ما تم التوصل اليه في المناقشات	2.8519	.36201	95%	مرتفع
7	18	أوجه عمليات النقد بحيث تكون للآراء وليس للأشخاص	2.8148	.48334	94%	مرتفع
8	5	لا أفرض رأبي على أعضاء المجموعة أثناء المناقشات	2.8148	.55726	94%	مرتفع
9	16	أراعي العدالة في توزيع الفرص على الأعضاء لإبداء الآراء في المناقشة	2.7778	.42366	93%	مرتفع
10	13	أساعد المجموعة على احترام الزمن المخصص للمناقشات	2.7778	.42366	93%	مرتفع

مرتفع	92%	.44658	2.7407	أشجع الطلبة على استخدام الأساليب المناسبة في المناقشة الجماعية	17	11
مرتفع	92%	.59437	2.7407	أشجع كل عضو على المشاركة الايجابية في المناقشات	2	12
مرتفع	90%	.46532	2.7037	أبرز نتائج المناقشة الجماعية للطلبة عند نهايتها	7	13
مرتفع	90%	.60858	2.7037	أحرص على أن تبدأ المناقشة في موعدها المتفق عليها	1	14
مرتفع	89%	.62017	2.6667	أساعد المجموعة على انتهاء المناقشة في موعدها	19	15
مرتفع	89%	.67937	2.6667	أساعد أعضاء المجموعة على الرجوع لموضوع المناقشة عند الخروج عنه	15	16
مرتفع	89%	.48038	2.6667	أساعد الأعضاء ألا يخرجوا عن موضوعات المناقشة الأساسية	10	17
مرتفع	86%	.50071	2.5926	أقدم بعض الأفكار لتنشيط المشاركة في المناقشة	14	18
متوسط	75%	.76423	2.2593	أهتم بتخصيص عضو أو أكثر من المجموعة لتسجيل المناقشات	12	19
مرتفع	92%	.20479	2.7524	الدرجة الكلية		

كشفت نتائج جدول (٦) ان المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مرحلة المناقشة كانت ما بين (٢.٢٥-٢.٩) ، حيث جاءت الفقرة رقم (١١) والتي تنص على " أساعد أعضاء المجموعة على الاحترام المتبادل لأرائهم وأفكارهم وشخصياتهم" في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٩) ، بينما جاءت الفقرة رقم (١٢) ونصها "أهتم بتخصيص عضو أو أكثر من المجموعة لتسجيل المناقشات " بالمرتبة الأخيرة ، وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٢٥) ، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال مرحلة المناقشة (٢.٧٥) ويرجع الباحثان ذلك الى أن كثير من الأعضاء ويرغبون في إبداء آرائهم في الكثير من القضايا والتي كثيراً ما يكون لها امتداداتها أو ارتباطاتها بالحياة السياسية والثقافية والاجتماعية وهذا يتفق مع دراسة ( Wilbur, 1991 ) توصلت نتائج هذه الدراسة أن الجماعات الاشرافية تمكن الأعضاء من التفاعلات المهنية المتنوعة، بالإضافة الى أن المناقشات التي تدار بواسطة المشرف ترتبط بالتدخل المهني مع جماعات العملاء وبخاصة المشكلات الصعبة والمواقف المركبة .

١. مجال مهام الأخصائي الاجتماعي المدرسي في مرحلة ما بعد المناقشة :

جدول ( ٧ ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مجال مرحلة ما بعد المناقشة

الرتبة	رقم الفقرة	الفقرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	التقدير
1	9	أستفيد من التقييم في تحسين المناقشات الجماعية التالية	2.8148	.39585	94%	مرتفع
2	4	أحرص على أن يشمل التقييم كل المشاركين في المناقشة	2.7778	.42366	93%	مرتفع
3	11	أتعرف من خلال التقييم على مدى تحقيق المناقشة لأهدافها	2.7407	.44658	91%	مرتفع
4	15	أسعى الى تقييم الأساليب التي استخدمتها في المناقشة الجماعية	2.7037	.46532	90%	مرتفع
5	10	أسعى الى تقييم الجماعة ككل أثناء المناقشة	2.6667	.48038	89%	مرتفع
6	1	أسعى الى تقييم المناقشة الجماعية فور انتهائها	2.6667	.62017	89%	مرتفع
7	5	أهتم بنقد ذاتي لأدوري في المناقشة	2.6296	.49210	88%	مرتفع
8	2	أستفيد من تقييم المناقشة وأعتبرها تغذية عكسية	2.6296	.62929	88%	مرتفع
9	14	تسجيل ما يدور في المناقشات يساعدني على اجراء التقييم لها	2.5926	.50071	86%	مرتفع
10	7	أساعد الاعضاء على أن يقوموا بتقييم المناقشة	2.5926	.50071	86%	مرتفع
11	12	أستفيد من التقييم في وضع برامج لعلاج بعض سلبيات الجماعة	2.5556	.57735	85%	مرتفع
12	13	من خلال تقييم المناقشة الجماعية أتعرف على مرحلة نمو الجماعة	2.4815	.57981	83%	مرتفع
13	3	أستعين بأدوات ووسائل متعددة لتقييم المناقشة	2.4815	.50918	83%	مرتفع
14	6	أستخدم دليل الملاحظة أثناء المناقشة للاستفادة منها في التقييم	2.4074	.69389	80%	مرتفع
15	8	أساعد أعضاء المجموعة على تقييم أنفسهم في المناقشة ومعرفة المزايا والعيوب	2.3704	.68770	79%	مرتفع
		الدرجة الكلية	2.6074	.25375	87%	مرتفع

١. تظهر البيانات الواردة في الجدول ( ٧ ) ان المتوسطات الحسابية لفقرات مجال مرحلة ما بعد المناقشة توسطت ما بين (٢.٣٧-٢.٨١) ، حيث جاءت الفقرة رقم (٩) والتي تنص على " أستفيد من التقييم في تحسين المناقشات الجماعية التالية " في المرتبة الأولى وبمتوسط حسابي بلغ (٢.٨١) ، بينما جاءت الفقرة رقم (٦) ونصها "أساعد أعضاء المجموعة على تقييم أنفسهم في المناقشة ومعرفة المزايا والعيوب " بالمرتبة الأخيرة ، بمتوسط حسابي بلغ (٢.٣٧) ، وبلغ المتوسط الحسابي لمجال مرحلة ما بعد المناقشة (٢.٦٠) وقد تعزى هذه النتائج إلى أن التقييم هو أحد العناصر الرئيسية لنجاح أي برنامج لمعرفة مدى ما حققها الفرد أو المؤسسة وما هي المعوقات التي تواجهه مع العلم أن التقييم أصبح ، شرطاً أساسياً لتحقيق التنمية المستدامة على مختلف المستويات، لذلك وضع الأخصائي الاجتماعي لنفسه مجموعة من اللوائح والأنظمة والقوانين، التي تعتبرها مرجعاً لعملية صناعة القرار، وتساوده في رسم السياسات المستقبلية للمؤسسة على قواعد متينة، وهذا يتفق مع دراسة ( الشريف ، ٢٠١٢ ) والتي من أهم نتائجها : التزام الأخصائي بدوره في تقييم المناقشة لمعرفة مدى تحقيقها للأهداف الموضوعية والتزام الأخصائي بدوره في المحافظة على بداية المناقشة في موعدها المحدد وانتهائها في الميعاد المقرر لذلك.

### ثانياً : النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة :

١. النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

لا توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في استخدام الاخصائي الاجتماعي المدرسي لتكنيك المناقشة الجماعية في الممارسة المهنية مع جماعات النشاط المدرسي في مدارس محافظة طوباس تعزى لمتغير الجنس .

ومن اجل فحص هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) للمجموعات المستقلة والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول رقم ( ٨ ) نتائج اختبار الفرضية الأولى

مستوى الدلالة	درجات الحرية	قيمة ت	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	الجنس	
.45	25	.76	.29906	2.5911	15	ذكر	المجال
			.18202	2.6667	12	انثى	الاول
.80	25	0.25	.25774	2.7614	15	ذكر	المجال
			.11972	2.7412	12	انثى	الثاني
.0.007	25	2.9	.25097	2.7200	15	ذكر	المجال
			.18202	2.4667	12	انثى	الثالث
.38	25	0.88	.23242	2.6908	15	ذكر	الكلي
			.12857	2.6249	12	انثى	

يتبين من الجدول السابق عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في استخدام الأخصائي الاجتماعي المدرسي لتكنيك المناقشة الجماعية في الممارسة المهنية مع جماعات النشاط المدرسي في مدارس محافظة طوباس تعزى لمتغير الجنس عند جميع المجالات باستثناء المجال الثالث (مرحلة ما بعد المناقشة) وكانت الفروق لصالح الذكور ويرجع الباحثان ذلك الى أن عدد مدراس الذكور أكثر من مدراس الإناث وأن التعيين في هذه المدارس يكون لصالح الذكور على الإناث ويعود ذلك الى طبيعة المجتمع الفلسطيني ولخصوصية الذكور والإناث داخل هذه المدارس .

٢. النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

لا توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في استخدام الاختصاصي الاجتماعي المدرسي لتكنيك المناقشة الجماعية في الممارسة المهنية مع جماعات النشاط المدرسي في مدارس محافظة طوباس تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

تم أولاً استخراج المتوسطات الحسابية لمستويات متغير المؤهل العلمي على جميع أبعاد الدراسة .

(جدول رقم ٩) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير المؤهل العلمي

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	المؤهل العلمي	المجال
.25479	2.6306	24	بكالوريوس	الاول
.27756	2.5778	3	ماجستير فأعلى	
.25227	2.6247	27	الكلي	
.21194	2.7522	24	بكالوريوس	الثاني
.16919	2.7544	3	ماجستير فأعلى	
.20479	2.7524	27	الكلي	
.25651	2.5833	24	بكالوريوس	الثالث
.13333	2.8000	3	ماجستير فأعلى	
.25375	2.6074	27	الكلي	
.20417	2.6554	24	بكالوريوس	المجالات مجتمعة
.00981	2.7107	3	ماجستير فأعلى	
.19286	2.6615	27	الكلي	

ومن اجل فحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way anova) ونتائج الجدول توضح ذلك.

جدول رقم ( ١٠ ) يبين نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص الفرضية الثانية

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الأول	بين المجموعات	.007	1	.007	.113	.740
	داخل المجموعات	1.647	25	.066		
	المجموع	1.655	26			
الثاني	بين المجموعات	.000	1	.000	.000	.986
	داخل المجموعات	1.090	25	.044		
	المجموع	1.090	26			
الثالث	بين المجموعات	.125	1	.125	2.021	.168
	داخل المجموعات	1.549	25	.062		
	المجموع	1.674	26			
المجال ت مجتمعة	بين المجموعات	.008	1	.008	.213	.648
	داخل المجموعات	.959	25	.038		
	المجموع	.967	26			

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق فردية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في استخدام الاختصاصي الاجتماعي المدرسي لتكنيك المناقشة الجماعية في الممارسة المهنية مع جماعات النشاط المدرسي في مدارس محافظة طوباس تعزى لمتغير المؤهل العلمي وذلك عند جميع المجالات ويعزو الباحثان ذلك الى أن جميع الأخصائيين الاجتماعيين داخل المؤسسة مؤهلين من الناحية العلمية حيث يتم أعدادهم من ناحية النظرية والتطبيقية داخل كليات ومعاهد الخدمة الاجتماعية لتطوير أدائهم وكفاءتهم وليكون لديهم القدرة على استخدام المهارات اللازمة للعمل .

### ٣. النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

لا توجد فروق فردية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في استخدام الاختصاصي الاجتماعي المدرسي لتكنيك المناقشة الجماعية في الممارسة المهنية مع جماعات النشاط المدرسي في مدارس محافظة طوباس تعزى لمتغير سنوات الخبرة .

تم أولاً استخراج المتوسطات الحسابية لمستويات متغير الخبرة على جميع أبعاد الدراسة .

جدول رقم ( ١١ ) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمستويات متغير الخبرة

الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العدد	سنوات الخبرة	المجال
.25531	2.7111	6	أقل من ٥ سنوات	الاول
.30196	2.6111	12	١٠-٥ سنوات	
.18190	2.5852	9	أكثر من ١٠ سنة	
.25227	2.6247	27	أقل من ٥ سنوات	الثاني
.17216	2.7632	6	١٠-٥ سنوات	
.26849	2.7237	12	أكثر من ١٠ سنة	
.12742	2.7836	9	أقل من ٥ سنوات	الثالث
.20479	2.7524	27	١٠-٥ سنوات	
.25444	2.6778	6	أكثر من ١٠ سنة	
.25399	2.5889	12	أقل من ٥ سنوات	المجالات مجتمعة
.27442	2.5852	9	من ٦-١٠ سنوات	
.25375	2.6074	27	أكثر من ١١ سنة	

ومن اجل فحص هذه الفرضية تم استخدام تحليل التباين الأحادي (one way anova) ونتائج الجدول توضح ذلك .

جدول رقم ( ١٢ ) نتائج تحليل التباين الأحادي لفحص الفرضية الثالثة

المجال	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
الاول	بين المجموعات	.061	2	.031	.460	.637
	داخل المجموعات	1.594	24	.066		
	المجموع	1.655	26			
الثاني	بين المجموعات	.019	2	.010	.217	.807
	داخل المجموعات	1.071	24	.045		
	المجموع	1.090	26			
الثالث	بين المجموعات	.038	2	.019	.281	.758
	داخل المجموعات	1.636	24	.068		
	المجموع	1.674	26			
المجالا ت مجتمعة	بين المجموعات	.025	2	.012	.313	.734
	داخل المجموعات	.943	24	.039		
	المجموع	.967	26			

يتضح من نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق فردية ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ( $\alpha = 0.05$ ) في استخدام الاختصاصي الاجتماعي المدرسي لتكنيك المناقشة الجماعية في الممارسة المهنية مع جماعات النشاط المدرسي في مدارس محافظة طوباس تعزى لمتغير الخبرة وذلك على جميع المجالات والمجال الكلي، ويشير ذلك على توفر عامل الخبرة لدى مفردات مجتمع الدراسة مما يجعلهم قادرين على تكوين آراء أكثر موضوعية ودقة تجاه الممارسات والأساليب التي يستخدمها الاختصاصيين الاجتماعيين، حيث تعتبر الخبرة من أكثر العوامل المهمة تكوين صورة دقيقة وواضحة نحو موضوع معين، فقد كانت نسبة الاختصاصيين الذين سنوات خبرتهم أقل من (٥) سنوات (٢٢.٢%)، ونسبة الاختصاصيين الذين تتراوح سنوات خبرتهم ما بين (٥-١٠) سنوات (٤٤.٤%) وهم النسبة الأكبر، في حين كانت نسبة من كانت سنوات خبرتهم أكثر من (١٠) سنوات تساوي (٣٣.٣%)، وهذا يتفق مع دراسة (Kruger, 1988) حيث أكدت هذه الدراسة على أن المشاركين في الجماعات الأشرافية وضعوا تقديراً عالياً للخبرات الايجابية التي اكتسبوها من خلال اجتماعات الجماعة، كما أنها حققت لهم مستوى عالي من الاشباع المهني المرتبط بأداء عملهم مع جماعات العملاء من الأطفال.

## توصيات الدراسة :

١. تدريب الأخصائيين الاجتماعيين في المدارس على استخدام تكنيك المناقشة الجماعية لما له من أهمية في زيادة معدل مشاركة الطلاب في الأنشطة الطلابية.
٢. ضرورة تنويع الأنشطة الطلابية في المدارس، وإشراك الطلاب في الإعداد والتخطيط لها وفي تنفيذها وفي متابعتها وتقييمها لما لذلك من أثر في إقبال الطلاب على هذه الأنشطة.
٣. ضرورة عقد الندوات والمحاضرات المستمرة حول أهمية اشتراك الطلبة في المناقشات الجماعية ودعوة الطلبة لحضورها بصفة مستمرة لتنمية وعيهم بأهمية مشاركتهم فيها.
٤. ضرورة الاهتمام بالأنشطة المختلفة وإشراك الطلبة فيها بالإضافة الى المناقشة الجماعية حتى يتحقق التفاعل الايجابي بين الطلبة وتعديل سلوكياتهم السلبية مما يسهل عملية المناقشة الجماعية.
٥. أن تقوم الادارة المدرسية بالتعاون مع الأخصائيين الاجتماعيين وتقديم التسهيلات والموارد اللازمة للعمل مع الطلبة وكذلك توفير الأماكن لممارسة الأنشطة المختلفة وعقد المناقشات الجماعية.

1. Training social workers in schools to use the technique of group discussion due to its benefit in increasing the rate of student participation in student activities.
2. The necessity of diversifying student activities in schools, and involving students in preparing, planning, implementing, monitoring and evaluating them in order to increase students' interest in these activities.
3. The necessity of preparing continuous seminars and lectures about importance of students' participation in group discussions and inviting students to attend them continuously in order to develop their awareness of the importance of their participation.
4. The need to pay attention to the various activities and involve students in them in addition to the group discussion in order to achieve positive interaction between students and to modify their negative behaviors, which will facilitate the process of group discussion.
5. The school administration cooperates with social workers and provides the necessary facilities and resources to work with students, as well as providing places for various activities and hold group discussions.

## قائمة المصادر والمراجع

## أولاً : المراجع العربية

١. أحمد السكري : قاموس الخدمة الاجتماعية والخدمات الاجتماعية ، الاسكندرية ، دار المعرفة الجامعية، ٢٠٠٠
٢. أحمد محمد أحمد على الشريف: دراسة تقييميه لاستخدام تكنيك المناقشة الجماعية فى الممارسة المهنية لطريقة خدمة الجماعة مع جماعات النشاط المدرسى، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد (٣٢) ، الجزء الثامن ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٢ .
٣. اشرف محمد العربى عميرة : استخدام المناقشة الجماعية فى خدمة الجماعة وتنمية وعى الشباب بحقوق المواطنة، مجلة دراسات فى الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد الحادى والثلاثون ، الجزء الرابع ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١١ .
٤. اميرة عبد العزيز احمد ابراهيم العربي : تقييم استخدام اخصائي الجماعة لتكنيك المناقشة الجماعية في مجال رعاية الشباب ، مصر ، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، ع ٢٤ ، ج ١ ، ٢٠٠٨ .
٥. حمدي عبد الحارث البخوشي، سيد سلامة ابراهيم : ممارسة الخدمة الاجتماعية في المدرسة، 1999
٦. خالد صالح محمود : دور البرلمان المدرسي في اكساب التلاميذ قيم المواطنة ، مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد (٢٧) ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٩ .
٧. سعيد يمانى العوضى : استخدام تكنيكي المناقشة الجماعية ولعب الدور في اطار طريقة العمل مع الجماعات وتنمية وعى الشباب الجامعي بأدوارهم الاجتماعية ، المؤتمر العلمي التاسع عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٦ .
٨. عادل محمد موسى ، ماجدي عاطف : الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في المجال التعليمي ورعاية الشباب ، القاهرة ، دار المهندس للطباعة ، ٢٠٠٨ .
٩. ماهر ابو المعاطي علي: الخدمة الاجتماعية في المجال المدرسي ، الكتاب الثامن عشر، سلسلة مجالات وطرق الخدمة الاجتماعية، ط٣، مكتبة زهراء الشرق، ٢٠٠٦ .
١٠. محمد دسوقي حامد : الدور الوقائي للجماعات المدرسية في مواجهة السلوك الارهابي ، بحث منشور في المؤتمر العلمي السادس للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة القاهرة، فرع الفيوم، ج١، ١٩٩٣
١١. محمد سيد فهمي: العمل مع الجماعات ودعم الانتماء الوطني في ظل العولمة ، بحث منشور في مجلة دراسات الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية ، العدد (١٠) ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠١٠ .
١٢. محمد عبد الحي نوح : الاغراق الثقافي ومسؤولية مهنة الخدمة الاجتماعية في الحفاظ على الهوية المصرية ، ورقة عمل في المؤتمر العلمي الثالث عشر ، كلية الخدمة الاجتماعية ، جامعة حلوان ، ٢٠٠٠

## ثانياً : المراجع الأجنبية

1. Adel Mohamed Moussa, Magdy Atef: General Practice of Social Service in the Field of Education and Youth care , Cairo, Mohandes House for Printing, 2008.
2. Ahmed Al-Sukkari: Dictionary of Social Work and Social Services, Alexandria, University Knowledge House, 2000
3. Ahmed Muhammad Ahmad Ali Al-Sharif: An evaluation study of the use of group discussion techniques in the professional practice of the group service method with school activity groups, a research published in the Journal of Social Service and Human Sciences Studies, Issue (32), Part VIII, Faculty of Social Work, Helwan University, 2012
4. Alfred Kadushin : Supervision in social work , rd , Columbia university press , N.Y. 2004.
5. Amira Abdel-Aziz Ahmed Ibrahim Al-Arabi: Evaluation of the Group Specialist use of Technique Group Discussion in the Field of Youth care, Egypt, Journal of Social Work and Human Sciences Studies, Vol. 24, C1, 2008
6. Ashraf Muhammad Al-Arabi Amira: The use of group discussion in group service for developing youth awareness of citizenship rights, Journal of Social Service and Human Sciences Studies, Issue Thirty-first, Part Four, Faculty of Social Work, Helwan University, 2011.
7. Brad Baker .G: The process of group supervision, Aground theory of masters students experiences , Idaho state university , 2003 .
8. Etienne. Wenger: Cmmunities of Practice Learning Meaning and Identity , Cambridge University Press, 1998
9. Hamdi Abd Al-Harith Al-Bakhshoushi, Syed Salama Ibrahim: The Practicing of Social Work in the School, 1999.
- 10.Khaled Saleh Mahmoud: The role of the school parliament in providing students with the values of citizenship , Journal of Social Service and Human Sciences Studies, Issue (27), College of Social Work, Helwan University, 2009

11. Louis-J-Kruger : Problem solving in group supervision of counseling services, Rutgers ,the state university of New Jersey GSAPP, 1988.
12. Maher Abu Al-Maati Ali: Social Service in the School Domain, Book Eighteenth, Social Service Areas and Methods Series, 3rd Edition, Zahraa Al-Sharq Library, 2006
13. Mohamed Desouky Hamed: The Preventive Role of School Groups in Facing Terrorist Behavior, research published in the Sixth Social Service Scientific Conference, Faculty of Social Work, Cairo University, Fayoum Branch, part1, 1993
14. Muhammad Abd al-Hayy Noah: Cultural Dumping and the Responsibility of the Social Service Profession in Preserving the Egyptian Identity, a working paper at the Thirteenth Scientific Conference, Faculty of Social Work, Helwan University, 2000
15. Muhammad Syed Fahmy: Working with groups and supporting national Affiliation in the presence of globalization, research published in the Journal of Social Service and Human Sciences Studies, Issue (10), Faculty of Social Work, Helwan University, 2010.
16. Saeed Yamani Al-Awadi: Using the techniques of group discussion and role playing within the framework of working with groups method and developing the university youth's awareness of their social roles, The Nineteenth Scientific Conference, Faculty of Social Work, Helwan University, 2006
17. Veronica Coulshed & Josn Arm : Social Work Practice , London , Macmillan Press , 2004.
18. Walter C. and T. Young : Combining individual and group supervision in educating for the social work profession , 1999.
19. Wilbeur Michael , P , et , Al , : Structured group supervision : Theory into practice journal of specialists in group work , 1991.